

الشرطة تضرب أجانب من أنصار مسيرة الحرية لغزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

01/01/2010

قال أجنبى يريجون الوصول إلى قطاع غزة لإحياء الذكرى الأولى للهجوم الإسرائيلي الواسع على القطاع إن الشرطة المصرية ضربت عددا منهم الخميس □ وتجمع مئات منهم الخميس في ميدان التحرير أكبر ميادين القاهرة لبدء ما يسمونه "مسيرة الحرية لغزة" لكن الشرطة منعتهم من اختراق شوارع المدينة □

وقال أمين الراشد وهو فلسطيني يحمل الجنسية الهولندية إن الشرطة أعاقت تحركهم من الميدان □

ومضى قائلا لرويترز "تعطل المرور فبدأ الجنود يضربوننا بالعصي □"

وتابع أن ابنته التي تبلغ من العمر عشر سنوات ضربت على رأسها وظهرها □

وكان المشاركون في المسيرة وهم من نحو 43 جنسية وصلوا إلى مصر هذا الأسبوع لبدء مسيرتهم إلى غزة ويقولون إنهم كانوا بدأوا تنسيقا مع السلطات المصرية قبل شهور لكن السلطات خالفت اتفاقا معهم بعد وصولهم كما تدخلت لدى شركات عقدت معهم اتفاقات تأجير حافلات من أجل إلغاء تلك الاتفاقات □

وتنفي مصر ذلك وتقول إن هؤلاء الأجنبى دخلوا البلاد بتأشيرات سياحية □ وتقول مصادر أمنية في محافظة شمال سيناء حيث معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة إن السلطات سمحت أمس لنحو 84 أجنبيا مناصرين لغزة بالمرور من المعبر □

ومنعت السلطات المصرية الصحفيين من الوصول إلى مناصري غزة الذين حوصروا في ركن من ميدان التحرير تحت حصار أعداد كبيرة من قوات مكافحة الشغب بعد منع مسيرتهم □

لكن الأمريكي ريان ساي قال لرويترز في اتصال هاتفي إنه ضرب وإن الدم سال من وجهه □

وقالت إكرام جاب الله وهي هولندية من أصل مغربي إن نحو خمسة أجنبى أصيبوا بينهم أيرلندي □

وقال ضابط لرويترز طلب ألا ينشر اسمه إن الشرطة تدخلت لإعادة حركة المرور □

وكان المشاركون في المسيرة نظموا يوم الاثنين مظاهرة كبيرة أمام السفارة الفرنسية بالقاهرة مطالبين باريس بالضغط على مصر لتسمح لهم بالوصول إلى قطاع غزة مرورا بمعبر رفح □

ولساعات طويلة من ذلك اليوم افتترش المتظاهرون الرصيف أمام مبنى السفارة تحت حصار نحو ألف من قوات مكافحة الشغب □

وما زالت أعداد منهم أمام مبنى السفارة تحت حصار قوات مكافحة الشغب □

وبلغ عدد الأجنبى الذين تجمعوا في مصر لإحياء الذكرى الأولى للهجوم الإسرائيلي على غزة نحو 1400 نشط □ ونظموا احتجاجات شبه يومية في مدن مصرية مختلفة تحت حصار أمني مشدد □

ونادرا ما يتظاهر أجنبى في مصر □

وكان بعض الأجنبى أوقدوا شموعا مساء يوم الأحد في شوارع القاهرة إحياء لذكرى الهجوم الإسرائيلي بعد أن منعتهم الشرطة من الوصول إلى نهر النيل لإحيائها على

ضفاهه

وكانت إسرائيل بدأت هجوما واسعا على قطاع غزة يوم 27 ديسمبر كانون الأول من العام الماضي واستمر الهجوم نحو ثلاثة أسابيع مخلفا نحو 1400 قتيل ودمارا واسع النطاق

وقتل نحو 13 إسرائيليا في العمليات ومن جراء نيران صواريخ أطلقها نشطون فلسطينيون عبر الحدود على بلدات في جنوب إسرائيل

وهناك خلاف بين مصر والنائب البريطاني جورج جالواي حول خط سير قافلة إغاثة قادمة لغزة من لندن نظمها بمشاركة نشطاء

ويطالب جالواي بنزول الشاحنات في ميناء نويبع وأن تتقدم برا إلى العريش ثم رفح بينما تقول مصر إن الشاحنات يجب أن تصل إلى ميناء العريش بطريق البحر

ونظم جالواي قافلتين سابقتين سمحت لهما مصر بدخول غزة .

المصدر : القدس العربي